1505 ـ يجتمعون ويقرأ كل منهم جزءاً فهل تعتبر ختمة لكل واحد

السؤال

هناك أناس يجلسون لقراءة القرآن في السر ، وكل فرد يقرأ جزءا من القرآن ، بدعوى ختم القرآن كاملا في هذه الجلسة ، فهل هذا العمل جائز أم يعتبر من قبيل البدعة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أرى أن العمل المذكور لا يجوز ، ولا أذكر أنه نقل مثله عن السلف ، والإنسان إنما يثاب على ما قرأه بنفسه ، أو أنصت له للاستفادة ، فأما قراءة غيره وهو لا يستمعها فأجرها لصاحبها ، ولا يعتبر هؤلاء قد ختموا القرآن ، وإنما قرأ كل واحد جزءاً فله أجره ، فعليهم أن لا يفعلوا مثل هذا ، بل إما أن يقرأ أحدهم والبقية يستمعون ، وإما أن يقرأ كل منهم بنفسه من غير ارتباط بقراءة غيره .